

أمل الآمل

[145] للمعاصرين مطولات ومختصرات [ورسالة في أحواله، ورسالة في الوصية لولده]

(1). وله ديوان شعر يقارب عشرين ألف بيت أكثره في مدح النبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام، وفيه (2) منظومة في الموارد، ومنظومة في الزكاة، ومنظومة في الهندسة، ومنظومة في تاريخ النبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام. وفي كتاب الفوائد الطوسية أيضا رسائل متعددة طويلة نحو عشرة يحسن إفراد كل واحدة منها. وفي العزم إن مد الله في الاجل تأليف شرح كتاب وسائل الشيعة إنشاء الله تعالى، يشتمل على بيان ما يستفاد من الاحاديث وعلى الفوائد المتفرقة في كتب الاستدلال من ضبط الاقوال ونقد الادلة وغير ذلك من المطالب المهمة، أسميته (تحرير وسائل الشيعة وتحبير مسائل الشريعة). وقد ذكر اسمه علي بن ميرزا أحمد في سلافة العصر، فقال عند ذكره: علم علم لا تباريه الاعلام، وهضبة فضل لا يفصح عن وصفها الكلام، أرجت أنفاس فوائده أرجاء الاقطار، وأحيت كل أرض نزلت بها فكأنها لبقاع الارض أمطار، تصانيفه في جهات الايام غرر، وكلماته في عقود السطور درر، وهو الآن قاطن بأرض العجم، ينشد لسان حاله: أنا ابن الذي لم يخزني في حياته، ولم أخزه لما تغيب بالرجم، يحيي بفضل مآثر أسلافه، وينشئ مصطبحا ومغتبقا برحيق الادب وسلافه، وله شعر مستعذب الجنا، بديع المجتلى والمجتني، ولا يحضرني الآن من شعره إلا قوله

(1) هذه الزيادة من ع. (2) كذا في ع وم، وفي

المطبوعة (وله). (*)